غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أخبرنا الأَثْرَمُ عَنْ أَبى عُبَيْدَةَ بَحْرٍ لُجِّىِّ مضاف إلى اللُّجَّةِ وَهِىَ مُعْظَمُ البَحُرِ .

أخبرنا سَلَمَةُ عَنِ الفَرَّاءِ بَحْرٍ لُجَّىٍّ وَلِجِّىٍّ . بِكَسْرِ اللام وَضَمّهِا . وأنشدنا أبو نصر : ... وَمُخْدِرُ الأَبْصَارِ أَخْدَرِىٌّ ... لُجٌّ كَأَنَّ ثِنْيَةُ مَثْنِىٌّ ... .

وَصَفَ اللَّيلَ فَقَالَ مُخْدِرٌ أَرَادَ لَيْلاً مُظْلِماً أَخْدرِىٌّ : مِنَ الخَدَرِ يُقَالُ : عُقَابٌ خُدَارِيَّةٌ أَيْ : سَوْدَاءُ . وَلُجٌّ يَعْنِي اللَّيْلَ كَأَنَّهُ لُجَّةٌ مِنْ ظُلْمَتِه قَدْ ثُنِىَ : صَارَ لَهُ طَرِيقَتَانِ .

قوله : مَنْ تَلَجَّأَ مِنْهُمْ يقول صَارَ إِلى غَيْرِهِمْ لَجَأَ فُلاَن إِلى فُلاَنٍ لَجْأَ وَمَلْجأَ .

قوله : أَ أَلِجُ ؟ والوُلُوجُ : الدُّخُولُ وَلَجَ يَلِجُ .

أخبرنا أبو نصرٍ عَنِ الأَصْمَعِىِّ الوَلَجَةُ : مَوْضِعٌ مِن الرَّمْلِ يَضِيقُ ثُمَّ يَنْفِتَحُ